

حلقات نور على الدرب (582) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم نور على الدرب يسرنا مع مطلع هذا اللقاء ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:00:20

اذكروا له تفضله باجابه الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه المستمعة شين صاد ميم من مأرب اليمن. تسأل وتقول هل يجوز للمرأة ان تظهر شيئا من شعرها في الصلاة؟ او من جسدها مثل ذراعيها او قدميها؟ واذا ظهر هل تكون ائمة - 00:00:43

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه الذين بلغوا هذا الدين وحملوه لنا حتى وصل لنا - 00:01:07
اغظا نقيا وبعد على المرأة ان تكون في كامل الستر في صلاتها ولو في قعر بيتها. الله اكبر والا يخرج منها سوى الوجه عليها ان تستر شعرها وقدميها وذراعيها وكثير من اهل العلم يرى بطلان صلاتها اذا ظهرت قدمها. هم - 00:01:30

او ظهرت كفها وان كان الصحيح عدم البطلان لكن الذي ينبغي للمرأة ان تتعاهد نفسها بذلك وان تحفظ جسدها بما في ذلك الشعر والخفة الثاني والذراعان اما الوجه فيشرع لها كشفه في صلاتها - 00:02:04

الا اذا كان يراها رجال اجانب وغالبا ما يكون احتمال الرؤية اذا صلت المرأة في برية حولها رعاة او حراث كما في الارياف اوصلت في المساجد التي مصليات النساء لا يحجبها حاجب عن مصلى الرجال - 00:02:33

كالحرم الشريف المكي وامثال ذلك ففي هذا تعتني المرأة بالمحافظة على نفسها وستر مفاتها واعظم من اعظم المفاتن الوجه والله اعلم تقول هل يجوز للشهيين ان يأخذوا من الاشياء التي يكون عليها وقف لله تعالى مثل المصاحف والكتب افيدونا بارك الله فيكم - 00:02:59

الذي لا يجوز لبني هاشم الزكاة لا تحل لبني هاشم وما يكون من ما سوى ذلك من كتب ووقوفها لطلبة العلم او من مصاحف توزع وقفا على طلبة العلم فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:03:25

احسن الله اليكم. من الجوائز هذه المستمعة كتبت آآ دميري علة تقول كنت من المواظبين على تلاوة القرآن في كل وقت. اما الان فاصابتنى هيبة عظيمة فلا اقدموا على القراءة الا يوم الجمعة وبمشقة. وترجوا من فضيلتكم التوجيه جزاكم الله خيرا - 00:03:51

توجيهي ان ادعو الله لي ولها وللمستمعين بالهداية. اللهم وان يعيذنا الله جل وعلا من نزغ في الشيطان ووساوسه. اللهم امين هذه الهيبة ليست هيبة دين هيبة دين وانما هي - 00:04:13

من خبط الشيطان ووساوسه نصيحتي لها ان تكثر من الدعاء والاستغفار والذكر لله جل وعلا وان تعتني بقراءة القرآن في نومها عندما تأخذ مضجعا من فراشها تقرأ اية الكرسي فانه ثبت في الصحيح - 00:04:30

صحيح البخاري وغيره من حديث ابي هريرة انه من قرأها حين يأخذ مضجعه من فراشه لا يزال عليه من الله حارس ولا يقربه الشيطان حتى يصبح. الله اكبر وهذا كسب عظيم ينبغي ان تتطلع له الهمم - [00:04:54](#)

فلسانها له نصيحتي لها ان تأخذ بذلك وان تعتني بالاذكار عند دخول المنزل والخروج منه عند ارادة دخول الحمام عند الصلاة عند الاكل والشرب تسمية بالابتداء وحمدا عند الانتهاء لان ذلك من اسباب رضا الرب جل وعلا - [00:05:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها اكرر نصيحتي للسائلة ولمن يكون مثل حالها الا يستسلم ظنوا ان هذه هيبة - [00:05:47](#)

وانما هي صد من الشيطان لان قراءة القرآن من المطالب العالية والمكاسب الغالية والارباح الثمينة لان من قرأ القرآن له بكل حرف عشر حسنات. مم الى مئة الى اضعاف اكثر - [00:06:05](#)

يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف لكن اقول الف حرف لام حرف وميم حرف فكم من الحسنات لمن يقرأ فاتحة الكتاب وكم لمن - [00:06:24](#)

يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والمعوذتين وسورتي الاخلاص ارباح هائلة وتجارات عريضة انما الشيطان بسعيه يصد الناس عن كثير منها فنسأل الله السلامة. اللهم امين. احسن الله اليكم ام حكيم من اليمين لها جمع من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول - [00:06:40](#)

امراة شكت في اداء قضاء ايام الصيام التي عليها من رمضان قبل الماضي. فماذا يجب عليها؟ هل يجب وهل يجب عليها اذا كان عليها القضاء ان تطعم عن كل يوم مسكينا - [00:07:09](#)

انني اشك في هذا الشك واخشى ان يكون ثمرة وساوس. هم لان الانسان العاقل لا ينسى انه صام عدة ايام او انه لم يصمها ولكن اذا كان الغالب على ظن هذه السائلة - [00:07:23](#)

انها لم تصم فلتصم وان كان الغالب على ظنها انها صامت فلتكتف بذلك لان استسلام المرء لما يريد الشيطان من واردات من اسباب الردى فان الشيطان اذا عجز عن صرف المسلم عن دينه - [00:07:47](#)

ورد اليه الايهام بانه لم يفعل كذا حتى يشعر بالملل من كثرة ما يلبس عليه ولا شيء اعظم من ان يستعين المرء بذكر الله لان القلب اذا اطمئن قوي فاذا قوي القلب - [00:08:13](#)

ظعفت والدة الشيطان وقد قال الله الا بذكر الله تطمئن القلوب احسن الله اليكم تقول امراة اغتسلت من الجنابة لصلاة الفجر وبعد ان ادت صلاة الظهر من اليوم نفسه تذكرت انها لم تغسل رجليها بالصابون - [00:08:34](#)

لانه كان عليهما دهن لا يخرج الا بالصابون. فماذا يجب عليها الان؟ جزاكم الله خيرا الصلاة هاي ان شاء الله صحيحة وهو لا يشترط لمن ادهن ان يغسل بما يزيل الادهان - [00:08:51](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن غبا يدهن رأسه وما علم انه كان يأتي بماء سدر ونحوه مما يزيل اثر الدهن فاذا غمر الماء الموضع غمرا صحيحا فلو كان على الجلد اثار دهن لا تبقي الماء بعد ذلك لا حرج ان شاء الله - [00:09:09](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من السائلة الف لام من مهبط الوحي من مكة المكرمة تقول ما هي حدود سترة المصلي اذا لم يضع امامه شيء وكيف يدافع المرء امامه سواء في الحرم او في غيره مثل المنزل احسن الله اليكم - [00:09:36](#)

المقصود ان السترة المطلوب منها ان تكون قريبة من المصلي بحيث تدنو من موضع سجوده واذا لم يكن لديه شيء يضعه امام موضع سجوده ولن يتمكنوا ان يحط خطا كمن يصلي على فرش او بلاط - [00:09:53](#)

فليمنع المار بين موقفه وموضع سجوده وما كان وراء ذلك فلا حرج عليه ان شاء الله والمسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسائر المساجد بالنسبة للسترة سوا الا انه عندما تضيق الامور - [00:10:18](#)

ويشتد الزحام ويحصل على الناس ضررا وحرج لو منعوا من المرور بين يدي المصلي ويرتق بك الناس ففي هذه الحالة الضرورة بقدرها. يتسامح في ذلك واما من يقول ان الحرم لا - [00:10:40](#)

يحتاج الى سترة او ان مسجد نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يحتاج فكل ذلك قول لا دليل عليه والله اعلم تقول ينتابني شعور غريب من تصرفات زوجي ويأتيني الشيطان بوساوس كثيرة. احاول ان ادفعها رغم ان زوجي من المصلين الصالحين - [00:11:00](#) ولكنني اخشى عليه من الانحراف فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الخشية اذا كان يقوم على فصولها دليل يجتهد المرء في معالجة الوضع لما يمكن واما اذا كانت الخشية لا يستند الى - [00:11:19](#)

حصولها على سبب بين فان هذه من الغيرة المقيمة فان كنت تخشين الانحراف وهو الذي يبدو بما يتعلق بالنساء فاحرصي على ان تكوني باحسن حال مع زوجك. مم بمظهر تلبية رغباته المباحة - [00:11:42](#) وتسهيل امر انسه وراحة باله حتى يكون مشتاقا للمنزل اذا كان خارجه وحتى يشعر ان راحته انما تتحقق اذا كان عند اهله و مما يعين على ذلك تجنب الشكوى والتبرم - [00:12:11](#)

الانتقاد والتسخط وترك كثير من الطلبات والكف عن ارهاق الزوج بما لا يقدر عليه او بما يشق وكفي او ابعاد ما من شأنه ان يسيء الى نفسه او صحته او راحته - [00:12:37](#)

وان تشعربه بحرصك على راحته واظهار الشفقة عليه فهذا ان شاء الله يحقق الله به الخير الكثير ويدفع الشر الكثير والله اعلم تسألوا عن تفسير اية مباركة وان كانت الاخت قد كتبتها بصورة خاطئة - [00:13:03](#) وتسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يعملون والاية في قوله تعالى ما كانوا يكسبون هذه الاية انما هي في الكفار الذين هم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:13:20](#)

ران على القلوب اي غطاها فطمس بصيرتها ولم تستطع ولم تتحقق معه الى طريق الهدى فهؤلاء عن ربهم محجوبون وران على قلوبهم ما ران فهم لا يرون الله جل وعلا - [00:13:44](#) بينما اهل الايمان وجوههم ناظرة من النظارة وناظرة من النظر الى رب العالمين يفوزنا بذلك ويشقى بفقد الرؤية ولذة النعيم من ينكر رؤية رب العالمين نعوذ بالله من حالهم ونسأل الله ان يضيع لنا ولهم. اللهم امين - [00:14:14](#)

اه هذه رسالة من المستمع عبدالوهاب من الرياض يقول هل الحقوا صلاة الجماعة اذا كانت الصلاة مقامة ام اتخلص من حبس البول غير الشديديهما افضل جزاكم الله خيرا حديث لا صلاة - [00:14:39](#) يعني بمدافعة الاخبيين والمدافع عن المقاومة واما اذا كنت طرب بقضاء الحاجة البول ولكن لا تشعر بمدافعة ولا مغالبة ولا ذهبت للوضوء والاستنجاء لفاتتك الصلاة ولو صليت لصليت بدوني عناء - [00:14:55](#)

فاولادك ان تصلي مع الجماعة وتقضي حاجتك فيما بعد اما ان كان كنت في حال مدافعة انت مشغولا بحبس البول وامساكه فان ذلك يمنع من للخشوع والتدبر والتأمل لهذه العبادة العظيمة بل عليك ان تذهب لقضاء حاجتك - [00:15:21](#) يقول نعاني كثيرا من ملابس الاطفال فهل على الوالد اثم اذا اشترى ملابس عليها صور او ملابس قصيرة او فيها كتابة كلمات لا نعرف معناها وجوهنا جزاكم الله خيرا لا شك ان على مشتري هذه الملابس - [00:15:41](#)

ان يهتم بشراء ما ينفع ولا اشكال فيه ولا لبس والصور التي على الملابس صور محرمة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الملائكة كما في حديث جبريل كلام يهيئه عالني - [00:15:58](#) صلى الله عليه وسلم اما عندما قال اما علمت انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فالبيت الذي فيه الصور على الملابس اتخذ مشتري هذه الملابس حائلا يحول بين الملائكة ودخولهم للمنزل - [00:16:20](#)

وبيت يحال بين الملائكة وبين الدخول فيه يكون مسرحا وممرحا للشياطين لان الشياطين لا تجتمع مع الملائكة في مكان معين ثم منها مؤسف انك عندما تنظر الى ظهور الفتيان قل ان تجد لابس - [00:16:40](#) لباس الا ومكتوب عليه باللغة الاجنبية. الله المستعان الشركات المصدرة والمستوردة لو قام كل واحد من المستهلكين بما ينبغي للجأهم الى ترك هذه البضائع وتقيدوا بشراء ما يريد المستهلك استعماله - [00:17:08](#)

فلو تركت هذه الملابس التي عليها الصور عند اصحاب الدكاكين وما عليها هذه الكتابات الانفرنجية الحروف اللاتينية عندهم يضطر

بان يستوردوا ما لا كتابة عليه وقد بلغني في ان بعض الكتابات - 00:17:32

منها ما يدعو الى الخناء. هم ومنها ما يكون بعرض البضائع كما قد بلغني ان طفلا عليه لباس ومكتوب عليه باللغاء الاجنبية الطفل للبيع ومشتري هذا اللباس لا يفكر بذلك - 00:17:53

لكن ينبغي ان يحذر الانسان وان يقاطع المستهلك البضائع التي تحمل هذه الشعارات التي لا تمت الى الدين واللغة لغة الاسلام بصلة. نعم احسن الله اليكم. هذا المستمع زاي عين طا من تبوك. يقول انا ابلغ من العمر - 00:18:18

ثلاثا وعشرين سنة وسؤالي حول الصوم حيث اني لم اصم رمضان وانا عمري تسع سنين حتى صار عمري قرابة العشرين سنة حيث يمر رمضان والذي بعده ولا اصوم منه الا ايام معدودة. فاصوم من الشهر مثلا عشرة ايام او عشرين - 00:18:38

والباقى من الشهر لا اصومه. والان بعد ان هداني الله صمت رمضان هذا العام والحمد لله فهل علي ذنب؟ وهل علي كفارة فيما مضى افتوني؟ جزاكم الله خيرا ارى لك الاكثار - 00:18:54

من الاعمال الصالحة وتكرار الندم والتوبة ولا ارى وجوب قضاء ان قضيت واكثر من الصيام فحسن اذ المسألة فيها خلاف قوي هل من افطر يوما عمدا متعمدا الى ان خرج - 00:19:08

من الامساك الى الافطار متعمدا باكل او شرب هل يقضيه او لا؟ محل خلاف بين اهل العلم والجمهور يرون القضاء واذا نظرنا الى ان الصوم ركن من اركان الاسلام فان - 00:19:34

التعمد هدم هذا الركن من اسباب خروج المرء عن الاسلام. الله المستعان. ارى ان تكثر من نوافل الطاعات وكثرة الاستغفار والتوبة الى الله من ذلك الذنب واسأل الله ان يعفو عني وعنك وعن السامعين وعن المستمعين. اللهم امين. احسن الله اليكم. هذه اسئلة من

المستمع الف الف من الخرج يقول انا من المواظبين على قراءة القرآن - 00:19:51

واختمه بحمد الله كل شهر او كل اربعين يوما. وسؤالي هو عندما ابتدأ في الختمة مثلا اكون في سورة الانعام ثم يأتي يوم الجمعة فاحتاج الى قراءة سورة الكهف تطبيقا للسنة - 00:20:15

هل اقرأ سورة الكهف واسقطها من ختمتي اذا وصلتها بعد قراءة المتبقي بعد سورة الانعام حتى لو صار ذلك بعد يومين او ثلاثة افتونا جزاكم الله خيرا ولا يجب عليك - 00:20:27

ان تقرأها لكن هل يظهر ان تكرر قراءتها؟ الله اكبر اليس ذلك خير ونعمة من الله عليك ارى لك وان قرأتها في الجمعة ثم وصلتها في مساء الجمعة ان تستمر - 00:20:42

بقرائتها وفيها خير عظيم. نعم يقول هذا السائل افرح كثيرا بالثناء وترتاح نفسي اذا اثني علي في عمل قمت به مع العلم اني لا اعمل العمل من اجل ذلك ولكن اذا حققت نجاحا وحصل الثناء ارتحت كثيرا وفرحت هل هذا من الرياء - 00:21:06

لعل هذا ان شاء الله ان كنت على استقامة من بشارة المؤمن. اللهم امين اذا كان الانسان يعمل العمل ولم يفكر بثناء الناس ولكن سره ان الناس شهدوا له بالخير - 00:21:25

فهذا ان شاء الله خير. نعم من المستمع ابو مصعب من الرياض يقول هل يجوز ان احدد لشخص السلعة التي ارغب ان اشتريها منه بالتقسيط فيدفع قيمتها نقدا ثم اشتريها منه بالتقسيط - 00:21:39

بعد ان يقبضها ارجو التوضيح حيث انه يخفى علي الكثير خاصة في امور البيع بالتقسيط جزاكم الله خيرا اذا اخبرت من تنتظر البيعة منه لانك تريد السلعة هذه صفتها ثم اشتراها هو - 00:21:53

وبعد شرائها لها تفاوضت على السعر و تسديد الثمن بالاقساط في اوقاتها فلا حرج في ذلك اما ان تتفق على البيع والعقد وابرامه قبل ان يملكها فهذا من بيع المرء ما لا يملك - 00:22:12

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ما صحة هذا القول؟ بانه يجوز الاخذ من اللحية مما يزيد عن قبضة الكف هذا قول لا صحة له والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال - 00:22:35

اعفوا اللحى بعدة الفاظ ليس فيها لفظ واحد يقول فيها ما زاد عن الكف ولذا درج السلف على اعفائها وعدم التعرض لها وان وجد

بعض الافراد من السلف يقبض لحيته وما زاد على قبضته ازاله - 00:22:53

لكن نحن انما امرنا بالسمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وان نأخذ ديننا عنه اذ هو المبلغ عن الله رسالاته. نعم يقول ما حكم تعليق اللوحات التي فيها اسماء الله تبارك وتعالى والايات القرآنية. واذا كان لا يجوز كيف اتصرف فيها؟

حيث انه يوجد لدي مجموعة - 00:23:21

كبيرة من هذه الايات مع العلم انني ارفض ان اضع المناظر الطبيعية في بيتي رغبة في ان يكون جو البيت ايماني افيدونا مأجورين

القرآن لم ينزل ليكتب لوحات تعلق في المنازل - 00:23:44

تسند في اركاننا من المنزل او على بعض الطاولات اللي ما صار وانما نزل القرآن ليتلى لتقرب الى الله بتلاوته والعمل بما فيه من اوامر

والانتهاء عما فيه من نواهي - 00:24:04

وللتأدب بما فيه من اداب كريمة واخلاق عالية رفيعة فلا يصح وضع القرآن في لوحات تعلق في الميادين والبيوت وهيئة كبار العلماء

في المملكة العربية السعودية سبق لها دراسة ذلك - 00:24:21

والتأكيد على عدم جوازه. نعم احسن الله اليكم هذه المواطنة كما رمزت لاسمها عين سين من الرياض تقول بانها مواطنة ارملة

تحصل من الدولة على مرتب الزمان الاجتماعي ومساعدة السنوية من جمعية البر بالرياض - 00:24:40

سؤالها هل تلزمها زكاة على هذا المبلغ اذا استلمته كل سنة؟ علما بانها تتصدق على بعض المستحقين الذين هم في حاجة اكثر منها

إبراء للذمة هل عليها زكاة في مرتب الزمان ومساعدة الجمعية؟ جزاكم الله خيرا - 00:24:55

ما بقي من ما تقبضه من هذا المال وكان نصابا الى ان يحول عليه الحول ففيه الزكاة ولا فرق بين ان تقبضه من زكاة او من اعانة من

الدولة او من مجرد صدقة - 00:25:11

اذا ملكته وهي تملكه بالقبض وحال عليه الحول وكان نصابا وجبت فيه الزكاة فان كانت تتصدق بهذه الصدقات بنية الزكاة وهي

تجزئها اذا كانت الصدقات بقدر زكاة هذا المال والله اعلم. احسن الله اليكم وشكر لكم اخوتنا المستمعين الكرام بهذا نصل واياكم الى

ختام هذه - 00:25:33

حلقة نتوجه في ختامها بالشكر الجزيل لصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة

كبار العلماء. شكرا لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام وتقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:59